

من خالص التوحيد حسن الخلق - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان وحسن الخلق اثر لتوحيد الالهية في الاسلام. العقيدة تنتج الخلق الحسن. ثم اما بعد نلتقي الليلة بحول الله عز وجل مع منزل من منازل القرآن - [00:00:01](#) الكريم. مع معنى من المعاني التدبرية التي ينبغي للمؤمن ان يحرزها ويفهمها ويطبقها ايضا نظرا لانها فرع من اصول الدين. واصول العقائد اسس الايمان واركان التلقي عن الله عز وجل - [00:00:21](#) فيما ينبغي ان يسلكه المؤمن في طريقه الى الله سبحانه وتعالى اعتقادا وعملا. وذلك تتبعاً آيات سورة البقرة مما درجنا عليه نقف اليوم عند قوله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اخذنا - [00:00:41](#) ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون هذه الاية صحيح ان الخطاب موجه فيها الى المسلمين حكاية عن بني اسرائيل. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل - [00:01:01](#) لا تعبدون الا الله. وقد ذكرنا قبل ان قصص بني اسرائيل في القرآن الكريم لم ترد من اجل بني اسرائيل. ولكن من اجل مسلمين من هذه الامة لان الله عز وجل لا يحكي حدثا عبثا. كل حدث حكي في القرآن الكريم انما يقصد به - [00:01:31](#) نحن في عقيدتنا وفي اعمالنا وسلوكنا. عبر تتعلق بعقائد الاسلام والايمان او بالعمل والسلوك في طريق العبادة الى الله عز وجل. وهذه الاية من اجمع المعاني في القرآن الكريم. ادى عدم الفهم فيها عن - [00:01:51](#) الى زلل خطير والى انفصام في شخصية الانسان المتدين في هذا الزمان. وذلك اننا فرطنا في امر نحسبه هينا وهو عند الله عظيم. هذا الامر هو الخلق الحسن. الخلق الحسن. والغريب ان الخلق الحسن - [00:02:11](#) خبر لدى كثير من الناس وممن يحسبون على الصلاح والتدين. يعتبر من الفروع وليس هو كذلك. بل هو من الاصول من اصول الاصول يتعلق اساسا بتوحيد الالهية. فهو اذا من اصول التوحيد. صحيح ان توحيد الالهية - [00:02:31](#) يتعلق بافراد الله عز وجل بالعبادة. ولكن معنى العبادة له صلة جوهرية بمعنى معنى الخلق الحسن واليك البيان بحول الله عز وجل. اولا لنقرأ الاية مرة اخرى. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون - [00:02:51](#) الا الله فالامر والنفي والاثبات المتعلق بعبادة الله والمستنبت من هذه الاية ومن شهادة ان لا اله الا الله يرجع اساسا الى معنى قلبي وجداني. ذلك ان توحيد الربوبية الذي هو - [00:03:11](#) الاول في التوحيد له معنى ذهني تصوري. اما توحيد الالهية فله معنى قلبي وجداني. وسأفصل هذا بحول الله عز وجل تسهيلا وتيسيرا ما استطعت الى ذلك سبيلا. علماء التوحيد يقسموا انواع التوحيد لاقسام مشهورة. ثلاث - [00:03:31](#) يحكيو عن توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات وبعضهم يجعل توحيد الاسماء والصفات مندرجا ضمن ان توحيد الربوبية فهما قسمان في نهاية المطاف والمقصود بتوحيد الربوبية هي اعتقاد ان الله عز وجل رب الكون هو - [00:03:51](#) الكون مولاه الذي خلقه وابدعه ولم يكن شيئا. فهو المالك الخالق المتصرف في الكون. كل شيء منه واليه سبحانه وتعالى. ومن اهم صفات الربوبية صفة الخالق. اي اعتبار ان الله خلق وخلق وحده - [00:04:11](#)

لم يخلق معه غيره. ومن أهم صفات الرب من حيث كونه ربا عز وجل انه خلق. لان الخلق صناعة من لا شيء. صناعة البدء يبدأ الخلق
ثم يعيد صناعة الفطر اي انه فاطر الكون فاطر السماء - [00:04:31](#)

السموات والارض سبحانه وتعالى فاطر اي خلق الاشياء اول ما خلقها على غير مثال سابق فهو الرب اذا السيد مالك المهيمن على
الكون كله. اما الالهية او توحيد الالهية فيتعلق بما يكنه الانسان من اخلاص في - [00:04:51](#)

عبادته لله عز وجل. فهو المستحق بحق بان يعبد. هو المعبود بحق. يعني المعنى ديال الالهية اننا نأله ونؤله الله عز وجل. والآله
يأله اي احب وخاف ورجى. وهي معاني عاطفية وجدانية. وقد - [00:05:11](#)

هذا مرارا يعني مادة اله وولها وله والاله معنيان متكاملان هو ما يجده الانسان في قلبه من خوف او حب او حزن او رجاء وكل ذلك
معنى مضمن في عبادة العبد لربه. يعني الانسان ملي يصلي ولا يصوم ولا يزكي - [00:05:31](#)

انما يفعل ذلك رجاء مرضات الله. او خوف عذاب الله او محبة في الله عز وجل ذي الجلال والجمال او كل ذلك جميعا فمن ها هنا كان
الله الها سبحانه وتعالى. وكان العبد يعبد وانما يعبد بهذا المعنى. عبد يعبد اي ذل - [00:05:51](#)

لا يزل حينما تركع لله خضوعا وتسجد له سبحانه وتعالى خشوعا فانت عابد فانت عابد حينما قال عز وجل في وصف ايوب وفي
وصف سليمان ووصف كثير من الانبياء. نعم العبد فانما اساس المعنى نعم العبد - [00:06:11](#)

خاضع كان يخضع كان خاضعا اولئك الانبياء هم كما وصف الله عز وجل كانوا يدعونه سبحانه وتعالى يدعوننا رغبا ورهبا رغبة ورهبة
يرغبون فيما عند الله عز وجل ويرهبون يخافون يرجون ويخافون هذا - [00:06:31](#)

هو معنى موجود في قلب الانسان. فاذا تبين ان الامر الاول اللي هو الربوبية فهم كيفهمها الانسان. خصك تفهم بان اللي خلق الكون هو
الله عز وجل هو مولاه هو المهيمن عليه هو الحاكم عليه المسيطر هادي امور كيفهمها بنادم بدماغو بالعقل ديالو يفهمها امور ديال
الربوبية كون الله هو الرب - [00:06:51](#)

الخالق وحده دون سواه. هادي امور كتفهمها بالعقل. اما كون الله عز وجل هو المعبود امر انما يفهم بالقلب. لانه امر ايماني لا يمكنك
ابدا ان تعرف معنى العبودية لله الا اذا مارست فعل العبادة ما تعرفش اشنو هي العبودية حتى دير - [00:07:11](#)

حتى تذوق كيف تخضع لله كيف تخضع كيف تخشع كيف تخاف كيف ترجو هذه امور لا يمكن ابدا للعبد ان يتصورها يستحيل
مستحيل الى بغيت شي واحد تشرح لو الخوف شكون هو؟ ماتعرفش فوقاش غادي يعرف الخوف؟ اللي يخاف هو توقعلو شي حاجة
وتخلعو تما تقولو الخوف هو هادا اللي وقع - [00:07:31](#)

وقع لك دابا اما ان تشرحه بالألفاظ فمستحيل مايمكنش ولذلك العبودية معنى ذوقي وجداني وهي ترجع اساسا الى حقيقة الإيمان
ومن هنا قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني قالوا الله خلق الكون وقالوا كل الامور التي -
[00:07:51](#)

يتعلق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من حيث الاقرار الذهني التصوري ودارو داكشي اللي كيديرو المسلمين فاسلموا
بل قولوا ولما يدخل الايمان في قلوبنا لان الايمان امر ذوقي يتعلق بالقلب بالاحساس بالوجدان ومن ها هنا - [00:08:11](#)

امرنا بالتدبر افلا يتدبرون القرآن لانك كلما تدبرت ازدت ذوقا للايمان ازددت ايمانا اما على قلوب اقفالها. فالقلوب اذا هي موطن
الايمان. موطن الايمان. الايمان المتعلق بتوحيد الالهية. اما الايمان - [00:08:31](#)

متعلق بتوحيد الربوبية فموطنه الذهن والفهم والتصور ولذلك كانت العرب قبل الاسلام تؤمن في بعض الاحيان الله هو الرب الربوبية
ولكن ما كتآمنش بالالهية لما؟ لأنها تحتاج الى ممارسة ايمانية. الى ذوق الى ان يخضع الإنسان - [00:08:51](#)

وينزع عنه كبريائه وغطرسته ويكون عبدا خاضعا لله يشهد بحق اي بوجدانه كما بتصوره ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه
الصلاة والسلام. اذا كان الامر كذلك يتبين ان من مستلزمات - [00:09:11](#)

في توحيد الالهية يعني من الامور المرتبطة بتوحيد الالهية هاد المعنى الوجداني القلبي ارقم واحد فيما يتعلق بهذا المعنى حسن
الخلق لنرجع الى الاية مرة اخرى حينما قال الله عز وجل واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. قال بعد مباشرة وبالوالد -

احسان الخلق الرفيع ازاء الوالدين ثم اردف ذا القربى وبالوالدين احسانا وبذي القربى يتامى والمساكين. هذه طائفة من الناس. اما الوالدين اولاد العم الخوال جاو القربى او اليتامى وهم احوج ما - [00:09:51](#)

يكونون الى العاطفة الوجدانية والاحساس ازاءهم بالرحمة ثم بعد ذلك سائر المساكين والمسكين من سكن قلبه لله هذا المسكين. سكن حاجة وضعفا وذلة. اما بسبب الفقر او بسبب الايمان. ولذلك - [00:10:11](#)

فكان يدعو النبي عليه الصلاة والسلام اللهم احييني مسكينا وامتنني مع المساكين. فالمسكنة هنا ليست بالمعنى السلبي لا ابدا ولكن بالمعنى الايجابي لانها تدل على احساس قلبي فيه ذلة لله وشعور بالفقر الشديد الى - [00:10:31](#)

الله عز وجل. ثم قال بعد وقولوا للناس حسنا. حسن واحسان احسان فيه تعديّة. احسن احسانا وعلم من حديث جبريل قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان - [00:10:51](#)

انه يراك. اذا كان الاحسان ارقى درجات العبادة لله الواحد القهار. كما هو في الصحيح المذكور قبله. فانه هو ايضا ارقى درجات التعامل مع الوالدين وذوي القربى واليتامى والمساكين. هذه الطائفة اللي بنادم خصو يبذل الجهد الكامل - [00:11:11](#)

ايش يعطيها احسن ما عندو من المعاملات والأخلاق ثم تأتي بعد ذلك طوائف سائر الناس يعني كتخرج هادو ها الوالدين ها ولاد العم والعائلة والخوال الى اخره الاقرباء ها اليتامى ها المساكين هادو عطيوهم القمة ديال الاخلاق دياك ثم بعد ذلك الناس - [00:11:31](#)

وقولوا للناس حسنا. وقال عز وجل الناس وهذه لفظة عامة تدل على استغراق جميع جنس الناس. كفار يهود نصارى ومن باب اولى واحرى مسلمون ممن ليس من الابوين ولا من ذوي القربى ولا من اليتامى ولا من المساكين. سائر المسلمين - [00:11:51](#)

كلهم الحزن والحسن واقل من الاحسان لانه مصدر فعل لازم حسن يحسن حسنا والتعديّة كما يقول العلماء كل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. ما دام ان الاحسان زايد في اللفظة دياو فراه حتى المعنى دياو قوي بينما هذا ناقص في اللفظ - [00:12:11](#)

ديالو حسن فهو اقل درجة ولذلك قدم ذاك على هذا لهذا السبب قدم الله تعالى الاحسان للوالدين والقربى واليتامى والمساكين عاد جابت الناس وقال لهم وقولوا للناس حسنا ولا حظوا بعد هذا وبعد هذا فقط قال عز وجل واقموا الصلاة - [00:12:31](#)

الزكاة شوف سبحان الله العظيم الأعمال لي هي اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة واضراب ذلك صوموا رمضان حج بيت الله الحرام وما يتعلق بديننا نحن من اعمال الاسلام انما جاءت بعد الاحسان والحسن في التعامل مع الناس. الترتيب ثلاثة دالأمور الأمر اللول العقيدة توحيد الله عز - [00:12:51](#)

زوج في الوهيته لا تعبدون الا الله توحيد اللوهية جا هو رقم واحد بعده الخلق الحسن الخلق الحسن بصنفيه الاحسان والحسن رقم اثنين ثم الأعمال دياك انت اللي بينك وبين الله عز وجل من الصلاة والصيام والزكاة وما الى ذلك شد رقم ثلاثة صحيح العطف في القرآن - [00:13:12](#)

وفي العربية جميعا لا يدل على الترتيب. ولكن في البلاغة العربية التقديم والتأخير يدل على الاهمية والتوكيد. يعني عز وجل الى عندو الغرض بشي حاجة كيقدما هي اللولة كما قال عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذي - [00:13:32](#)

صحيح تلقاو متعاديين قد قد ولكن بما انه قدم اليهود فلأنهم فعلا يحتلون الصدارة في عداوة المؤمنين التقديم والتأخير له اثر في المعنى. ولا يمكن ان يرد عبثا. اذا لنرجع الى ما نحن فيه. كيفاش؟ نبرهن ونثبت ان الخلق من توحيد - [00:13:52](#)

نهيت من العقيدة اذا كان توحيد اللوهية كيما بينا قبل قليل ولذلك استطردت بعض الاستطراد في ذلك اذا كان توحيد اللوهية هي ان الانسان المومن القلب دياو يكون خاضع لله عز وجل. رغبا ورهبا ومحبة. يعبد الله رغبة فيما عنده من خير - [00:14:12](#)

ويعبده رهبة فيما عنده من عذاب والعياذ بالله. ويعبده قبل ذلك وبعد ذلك محبة في جماله سبحانه اوليست له الاسماء الحسنى؟ بلى. وانما هي حسنى. صيغة ديال المبالغة فعلة. لان الله عز وجل سبحانه - [00:14:32](#)

تعالى منه يفيض النور وهو النور سبحانه وتعالى. الله نور السماوات والارض. كل اسمائه تفيض بالجمال على الخلق الكون رزقا ورعاية وخلقاً وابداعاً وما يتعلق بتدبير شؤون الكون مما يرجع الى اسمه - [00:14:52](#)

الحي القيوم سبحانه وتعالى والى اسمه الرحمن الرحيم. وسائر لطائف الاسماء الحسنى واسرارها. فهو اذا لا يمكن للمؤمن اذا تدبر جمال الله المنبس في فعله سبحانه خلقا وتديبرا لا يملك المؤمن الا ان - [00:15:12](#)

يحب هذا الرب العظيم. فاذا احبه خضع قلبه له. يخضع القلب للمحبوب. خضوع رغبة ورهبة وخضوع شوق اليه سبحانه وتعالى. لا يستريح المؤمن ولا يجد راحة الا اذا شعر بالرضا الالهي الكريم. ولا يجد - [00:15:32](#)

راحة الا عند محطة بابيه سبحانه وتعالى. اذ يفتح العبد باب السؤال ويفتح الرب باب العطاء سبحانه وتعالى هذا الامر هو حقيقة توحيد اللوهمية. حينما تفرد الله عز وجل بهذا لا تتوجه الى احد بطلب ولا بغرض - [00:15:52](#)

انما تتوجه الى الله حتى وان طلبت مسألة من خلق فاجعل ذلك الخلق مسخرا سخره الله لك ولا ان هذا الخلق قد نفك او ضرك. وانما الله جعله عبدا يخدمك لانه مأمور قضاء وقدر - [00:16:12](#)

نظرا ان يخدمك لانك سألت الله عز وجل ودعوت. والله عز وجل يجيب امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. واذا سألك كعبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:16:32](#)

حينما يذل القلب لله لا يصدر منه حينئذ الا اللين والرقه. القلب ملي يخضع لله ويزوق جمال الخلق مع الله عز وجل لأن المومن الحق يهرب من المعصية استحياء من الله عز وجل يستحي فيه لحيه فيه حياء وفي صحيح البخاري مما - [00:16:50](#)

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فالحياء اذا جماع الايمان والاخلاق في عبادة الله عز وجل. والمؤمن مستحيل ومستحي من الله عز وجل. القلب اللي يدخل له الايمان ما يقدرش يدير - [00:17:10](#)

علاش؟ لأن ما يعرفش لا يعرف لا يستطيع لأن قلبه استنار بنور الايمان فلا يملك الا ان ينير بحسن الخلق فيفيض الخلق الحسن من قلبه تلقائيا بصورة تلقائية يفيض القلب دياك بالاخلاق الحسنة كل الخلق السيء الاخلاق - [00:17:30](#)

هي كلها تتبع من كبر ومن جهالة بالرب. جوج د الأمور كبر بنادم والعياذ بالله فيه الكبر ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كما قال عليه الصلاة والسلام. والكبر والكبرياء ضد العبودية والعبدية. لان الانسان اذا عبد معناه انه - [00:17:50](#)

مسح كل كبر في قلبه. انظر الى الصلاة والى سائر العبادات ماشي غير الصلاة. ولكن الصلاة قريبة حينما تركع وحينما تسجد هامتك على الارض وعلى الثرى وانفك واعز ما عند الانسان جبهته هامته وانفه بهما يستعلي ويتكبر - [00:18:10](#)

حينما يسجد لله يخضع ويضعهما على الارض. يتذل لله الواحد القهار. تما كيتعلم التواضع التام لله عز وجل. اليوم وغدا ان كان يسجد حقا يمتلى قلبه تواضعا. يخبت اخباتا لله الواحد القهار - [00:18:30](#)

الإخبات بت مرة خرى تكلمت على الإخبات شي واحد فهم الخبز بالسا مختلفين اختلاف كبير قريب من المتضادين الخبت شر اما الخبت او الاخبات بالتاء المطلوقة فالمعنى دياها عند العرب هو سكون وخضوع سكون سكون نعطي مثال كون تمثلت - [00:18:50](#)

بيه من قبل يقال حقل من الزرع مخبت. ملي كيكبر الزرع ويدير الحبة د الزرع كتمر الحبة ديال الزرع وتقصاح سنبلة كتقال وتميل كأنها خضعت او ركعت او سجد. وفي اللحظة اللي يكون المساء فشي عشية ما كايين لا ريح لا - [00:19:10](#)

انا سين لا حركة هوائية كدوز على الصابة ديال الزرع وكتلقى الزرع حاني بثل ما يحمل من حب وساكس سكون صم هذا كيتسمى اخبات غي فالعربية وبشر المخبتين الذين المقصود يعني الذين اذا سجدوا سكونا كأنهم - [00:19:30](#)

وكذلك تحدث عائشة رضي الله عنها عن سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا سجد كان انما قد قبض شحال من خطرة كيسجد ويطول في السجدة وكي تقطع الحس ديالو ساكت - [00:19:50](#)

انت كتشك كتقول واقيلا عندها يكون مات وتجي تقربلو كتخلع فلما كتقرب تدرك نفسه كتحس بلي راه النفس كطلع وتهبط فيه سكون هاد السكون هو الذي يسمى بالاخبات يعني استسلام مطلق لله الواحد القهار لا يمكن لمؤمن ان يحصن - [00:20:07](#)

الى هذه الحال الا اذا سكن قلبه اولاً. اما الى قلبك مشغول ما غاديش تقدر تجيب هاد الحال. غادي تبدا تحب وتبدا تكحز وتبدا تفكر ستكون كيككة وسوسة شيطانية وحركة لا تستطيع ولا تملك الا ان تتحرك. اما اذا تعلق قلبك بالله وبالله وحده تنسى - [00:20:26](#)

حينئذ كل شيء من بدنك ومن دنياك فتكون حينئذ لله وبالله لا علاقة لك بعد بشيء خلاصة التوحيد هو هذا الزبدة ديال التوحيد

توحيد الألوهية هو هذا اذا حصل مثل هذا للقلب ما باقيش - [00:20:46](#)

لما يخرج للزئقة يقدر يتكبر على عباد الله ما يقدرش. ما يعرفش. لأن كبر فقدته مشى له. ملي سجد مثل هذا السجود لله. حينما عبد وخضع لله بمثل هذه المعنى. سواء في سجوده او في صيامه. وحقيقة الصيام انما هو هذا ان ينقطع البدن - [00:21:06](#)

كله عن الدنيا ويتفرد ويتفرغ لله الواحد القهار. وكذلك سائر الاعمال في الزكاة وفي الحج وفي سائر فضائل اعمال الإسلام الحقيقة ديالو هي هادي الموحد الحقيقي هو الذي يرغب في تحقيق الإخلاص وليس عبثا ان سمى الله عز وجل - [00:21:26](#)

سورة التوحيد في القرآن ديرو بين قوسين التوحيد سماها سورة الإخلاص مسماهاشاي سورة التوحيد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا سماها الإخلاص يعني ينبغي ايها العبد ان تخلص لله عز وجل بهذه الصفات وبهذه الآيات تحقق ذلك -

[00:21:46](#)

هذا معنى ولكن مطلوب منك ان تحققه في قلبك لان الاخلاص ما كيكونش بالعقل ليس امرا دينيا لا يتصور شرح الاخلاص متعرفش صحيح غتوجد كلمات ولكن لن تستطيع لن تدرك لا انت ولا غيرك ولن تستطيع ان تشرح الإخلاص لأحد الا اذا اخلصت - [00:22:06](#)

انت اولاً واخلص من تريد ان تبغفه المعنى. حينئذ سيدوق المعنى وينتهي كل شيء. يكون قد اخلص لله. وهذا هو المطلوب من المسلمين ان يخلصوا جميعا الاخلاص خلص الشيء المعنى ديالو اصفى اذا كان واحد المعدن ديال الذهب معدن ها هو - [00:22:26](#)

ديال الذهب فيها التراب فيها معدن د الحديد ذرات بالحديد ولا ذرات من النحاس ولا ذرات من سائر المعادن ومن بعض الاحجار ثم الذهب الحالة كيتسمى هاد الذهب في الفقه وعند العرب مثل هذا المعدن كيقومو اهل الصناعة بتذويبه بالنار باش - [00:22:46](#)

من داك التراب ومن داك الحديد وداك الزئق وداك النحاس ويجبدو الذهب بوحدو هاد العمل هادا تخليص لما يخرج الذهب بوحدو دمعة الذهب كيسميه الذهب الخالص التوحيد هو هذا يعني ان تعبد الله وحده وتنقطع عن كل شيء مما سواه يعني - [00:23:06](#)

صفاء تام العقيدة ديالك صافية زهنا ووجدان والتصفية الحقيقية لا تقع الا بتصفية والمشاعر القلبية ما يمكنش تصفي شيء الا اذا تم تصفية او فعل القلب لذلك القلب يقوم هو - [00:23:29](#)

بهذه العملية يخلي ويخلي النفس من الآثام والأهواء التي يعبدها الإنسان من دون الله افرايت من اتخذ الهه هواه اهواء ديالك خليها نقوم بتخلية القلب وتخلية النفس عن كل هذا وتحليتها بالتركيز على معنى واحد ووحد هو استحقاق الله - [00:23:49](#)

عز وجل لان يعبد وحده دون سواه سبحانه وتعالى. اذا بمثل هذا يخلص القلب ويذل ويتواضع اما ان بقي فيه كبر وبقيت فيه خشونة مشوك في علاقته مع الناس ما معنى ذلك؟ يعني انه ما خد مشاي التوحيد ديالو مزيان - [00:24:14](#)

علاش باقي فيه الكبر؟ الكبر بقى فيه لأن السجدة ديالو ما كانتش حقيقية لله عز وجل. لو كانت السجدة لله حقيقية تخلى القلب عن كل ذرات الكبر ويتواطى لله الواحد القهار. واذا خرج من امتحان التوحيد صافي ملي يبغى يتكبر ما يعرفش ما بقاش - [00:24:34](#)

التكبر مشى لو نساها ما عرفوش لا يعرفه ينكره حينئذ ينكره لا يعرفه وانما يعرف المعروف وينكر المنكر فهو حينئذ موحد حقيق التوحيد. ولا يكون متخلقا الا اذا كان موحداً. لا يكون متخلقا الا اذا كان - [00:24:54](#)

موحدا ما يمكنش تجيب الأخلاق الحسنة هاكداك. لا تستطيع ان تأتي بها الا اذا كنت موحدا لله. علاش؟ لأن الأخلاق الحسنة انا طبيعة ما تقدرش تكلفها ما تستطعش الأخلاق مثل النور ملي كتشعل البولة اذا كانت البولة صالحة ديال الضو ما كتقدرش ما ضويش -

[00:25:14](#)

لان النور الطبيعة ديالو مشعة كتمشي فالمكان والضوي فكذلك الخلق الحسن الطبيعة ديالو منيرة ينتشر في ويصيب كل من يحيط بك بالحلاوة والطراوة ولما كيتذكر فلان من الموحدين الحقيقي التوحيد - [00:25:34](#)

كيقولو الناس الله يعمرها سلعة هذا انسان حقق التوحيد حققه تحقيق ففاض قلبه بالجمال ثم فاض سلوكه بعد ذلك بالجمال لأن

القلب اللي هو محل التوحيد يتحكم في سائر الجوارح - [00:25:54](#)

الوان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله لذلك اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بالنور

للقلب اولا. وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في قلبي نورا - 00:26:10

وفي بصر نور وفي سمعي نورا وفي لساني نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحت نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا واجعل من نورا ومن خلفي نورا اللهم اعطني نورا. بدا بالقلب. اللهم اجعل في قلبي نور. لان القلب حينما يستنير بنور الله - 00:26:27

القلب بذلك النور على سائر البدن. القلب متحكم في البدن كله. في العين وفي الاذن وفي كل الجوارح. القلب بالمعنى النفسي. هاد الكلام بيناه قبل قلب النفس متحكم في البدن كله بدن النفس فلا تتحرك الجوارح الا بامر هذا القلب الايماني - 00:26:47

الخيرى وبالشرك كليهما ما كيقدرش الإنسان حينئذ ان يتحرك مخالفة للقلب الا اذا كان هذا القلب محالا بينه وبين الانسان والعياذ بالله فإذا المؤمن يحقق الأخلاق بتوحيد الله فإذا ناقض الى تناقض هاد الجوج التوحيد - 00:27:07

الأخلاق عرف بلي را داك التوحيد مزور را ماشي عالحقيقة ديالو من زعم انه موحد وهو شائك في خلقه ومعاملاته مع الناس فهو كذاب كذاب لي قال لك انا موحد وضابط التوحيد غير تذكر سميتو يقولو الناس يا اعوذ بالله ابدأ حاشا واش يكون هذا موحد انما

الموحد من وحد - 00:27:31

وجهة لله عز وجل. وكان اول المتخلقين مع الناس وبين الناس بما هو اهله باعتبار قد خلص قلبه من شوائب الشرك والكبر والكبرياء ومن هنا اهبط الله عز وجل بين توحيده وبين الاحسان في الخلق والحسن في القول للناس. لا تعبدون الا - 00:27:51

الله وبوالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنى ومن اجمل الايات هذه الكلمة. وقولوا للناس الناس سائر الناس قل لهم الحسن كيفما كان انت اعطي الجمال من عندك لعل الله عز وجل ان يصرف هذا - 00:28:17

عن خبثه بما صدر عنك من جمال. والنور غالب على الظلمات. النور واحد والظلمات كثيرة. والواحد الكثير اذا كان الأمر يتعلق بمدافعة بين النور والظلمات. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الكثير - 00:28:39

الى النور واحد والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات. تعبیر القرآن عجيب. الظلمات جمع ظلمات والنور واحد واذا سلط الله النور على الظلمات اناها جميعا وكما كنقولو بالدارجة شمعة - 00:28:59

كضوي بيت. شمعة صغيرة ضوي عشرة ميترو ولا تمنية ميترو. مربع او مكعب بشمعة صغيرة. لأن النور الواحد يغلب الظلام الكثير.

سنة الله في الخلق هي هكذا. النور الواحد يغلب الظلمات الكثيرة. فاذا صدر منك النور في - 00:29:19

اخلاقك شوف النبي صلى الله عليه وسلم واجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا. هذه موارد ومصارف الأخلاق السمع والبصر واللسان موارد ومصارف الأخلاق وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم أو كما قال عليه الصلاة

والسلام وعن يميني وعن شمالي - 00:29:39

جوارحك ايديك ثم رجلاك وكما في الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. سبحان الله. حينما تصبح مسددا ومؤيدا في كل حركتك. الجارحية - 00:30:02

والوجدانية مسددا بالله ومؤيدا بنور الله. لا يفيض منك حينئذ الا النور والا الخلق الحسن. شيء جميل لا يكون ذلك ابدا الا اذا انطلق من قلب مخلص ومخلص يعني الله صفاه انت صفيت وربى كمل لك فصفاك - 00:30:23

واصطفاك هذا المعنى العجيب هو الذي يجعلنا نفهم كيف قارن الله عز وجل توحيده بحسن الخلق لدى الانسان مع الوالدين والاقربين واليتامى والمساكين ومع الناس. وقولوا للناس حسنا الناس ولم يفص ما قالش للمسلمين ولا الصالحين فقط الناس صالحهم

وطالحهم ادفع بالتى - 00:30:43

هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ادفع بزاف ديال الناس يفهموا المدافعة ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض يفهموها بالقتال فقط لا ليس بالقتال نعم القتال نوع -

00:31:10

من المدافع. مدافعة واسعة. تبدأ بالقول الحسن. وبالكلمة الطيبة. لأنك ما معنى المدافعة تدفع شره؟ وشره يدفع خيره فهذه مدافعة

انت تدفع وهو يدفع المدافعة فيها الف المشاركة كالمقاتلة جوج هو يدفع وانت تدفع انت تدفع بالخير - 00:31:31

السلاح ديا لك هو الخير والسلاح ديالو هو الشر وبينكما مراتي بيدأ ذلك بالكلمة الطيبة ادفع بالتتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد. هذا مستوى ومستوى اخر اشد ان تجادل بالتتي هي احسن والمجادلة - [00:31:51](#)

العدالة اقوى من الدفع بالتتي هي احسن ادفع بالتتي هي احسن كدفع باللفظ باليسر بالجمال من الكلام ثم تحتاج الى جدال بالحجة والدليل وشيء من القوة في المحاججة ثم بعد ذلك قد تصل الى شيء ان اعتدي عليك او اعتدي على الله عز وجل في الارض ويكون القتال - [00:32:11](#)

فدائما حنا نفهمو التتي هي اخشن. هادي باش خدامين مع الأسف. في كثير من احوالنا وتصرفاتنا بيننا نحن المسلمين لا ينبغي الا ان ندفع بالتتي هي احسن. لا يجوز لمسلم ان يتهم مسلما الا اذا اضطر الى ذلك - [00:32:36](#)

كثير من الحالات من الكلام الذي يحصده الانسان فعلا ويجعل كل حسناته حصيدا تغنى بلمس كترجع لهاد الفساد ديال الأخلاق فيما بيننا علماء الجرح والتعديل قبل ملي كنعير من الجرح والتعديل يتأسس وعلى ايدي الصالحين قبل ما يلعبوا بيه الدراري الصغار في هاد الزمان علم الجرح والتعديل - [00:32:54](#)

واحد العلم كانوا العلماء بكري خرجوه باش يصفيو السنة النبوية. وباش يصفيو السنة النبوية كيبدو البال للروايات ديال الحديث. حدثنا فلان يمشي يكون بين هادوك شي كداب. ودخل شي حديث بالكدوب. او شي واحد صالح ما يكذبش ولكن ما كيحفضش. مخو خاوي. شد الحديد كيتقلب لو - [00:33:18](#)

كيخرجوه من السند ويقولوا حديث ضعيف حسب طبيعة الحكم على الحديث هذا غير تبسيط للكبد فأجازوا الغيبة الغيبة الغيبة تغتاب الناس جوزوها العلماء اذا كانت لهذا الغرض ضرورة لا تجوز غيبة المسلم الا في امرين جوج الحالات اما مثل هذه - [00:33:38](#)

وهذا امر انتهى الان ما باقينش خدامين به ما يمكنش تجيب لي انا واحد الحديث وخصني ندير لك الجرح والتعديل باش نشوف واش الحديث صحيح ولا ضعيف هذا كلام انتهى ما - [00:33:58](#)

صحح الحديث بسند نتا ماشي سند ولا انا السند في صحيح البخاري او في الترمذي او في النسائي او في مسند احمد يعني الاسانيد انتهت ومن زعم غير ذلك فهو جاهل بالعلم - [00:34:08](#)

يعني الاسانيد الحقيقية فضت فضرورة الجرح والتعديل المتعلقة بهذا العلم انتهت والضرورة تقدر بقدرها وقدرها الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما. العلة باش خرجنا الجواز ديال تجريح الناس العلة دازت فضينا منها. فلا ينبغي بعد ذلك ان نلعب - [00:34:22](#)

وبمثل هذه الامور. الحالة الثانية اللي يمكن تخدم فيها بالجرح او بالغيبة. الشهادة. والشهادة تطلب منك عند القضاء الشرعي. طلب منك الشرع يتأدي الشهادة فواحد الإنسان اديها كما تعرف ما عندك ما دير. او في غير ذلك مهم الشهادة انصح انصح لله ولرسوله. حينما تطلب منك الشهادة - [00:34:42](#)

اشهد بلي علمك الله تعالى. من الخير فيه او من الشر فيه. لأن تطلبات منك. وكان اهل الجرح والتعديل من العلماء الصالحين قبل يتورعون ان الامام البخاري احيانا بل في كثير من الاحيان لا يثبت بكلمة وانما يشير بإشارة كيحي ويقلو لو اش ضار لك في فلان - [00:35:02](#)

كيديرلهم هاكدا يشير براسو. صافي. يعني ما يرويش الحديد ديالو. ما يخسرش عليه كلمة خرا. تورعا ماشي خايف منو. تورعا. صافي هاداك ما صالح ليهش منو الحديث يشير برأسه ان انه لا يصلح لرواية الحديث او لا يؤخذ عنه حتى ان بعضهم وازيد منع - [00:35:23](#)

ان يوصف الكلب بانه كلب شوف من لطائف المحدثين. كانوا لطيفين جدا لمن اراد ان ينتسب للحديث حقا فلينتسب الى اخلاقهم اولا. ما معنى كيمنعو ان توصف الكلب بأنه كلب. يعني الى جا واحد الكلب لحداك وقنطك غيهز لك شي حاجة او مبغيتوش يبقى حداك بغيت تجري عليه. وتقلو سير الكلب وأنت - [00:35:43](#)

يعني انك تعيره كتعايرو زعما بأنه كذا صحيح هو كلب من حيث الجنس ولكن ملي تعيروه مع نتا كنتنقص القيمة ديال اوليس الله الذي قد خلقه باش تقلو نتا سير الكلب. صحيح هو الكلب اما طقتها بقصد وصف الجنس طبعاً لا عيب ماشي عيب ولكن ان نطقها

فلعله لعله ان يحاسبك يوم القيامة فكانوا يتخرجون من مثل هذا في الجرح تعرف الناس اللي كانوا يخدموا فهاد العلم كيفاش كانوا اولياء الله حقا وكانت اخلاقهم تنير الآفاق الأخلاق ديالهم الروعة ديال الأخلاق - 00:36:29

المسك كان يخرج من خلق شعبة ابن الحجاج من اول من تكلموا في الجرح والتعديل. وحما او الحماديين واحمد رضي الله عنه ورحمه ويحيى بن معين وغيرهم كثير من اهل الجرح والتعذيب. اخلاق المسك ما يأديوش حاشا ويخرج منهم الأذى ابدًا. بل كانوا -

00:36:46

اهل اخلاق رفيعة. لنرجع الى السنة النبوية. الاحاديث الواردة في حسن الخلق. وعلى انه من ارفع الاعمال يبلغ مجموعه ما يفيد التواتر الكلي المعنوي في الدين. يعني الاحاديث اللي تكلمت على الاخلاق هي كثيرة كثيرة كثيرة - 00:37:06

وقوية في دلالتها كما هي صحيحة في اسانيدھا حتى انك يمكن طلع منها اصل من اصول العبادة ومقصد من مقاصد الشريعة ايضا ويكفيك من ذلك حديث النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح الذي رواه احمد والترمذي وابو داود وغيرهم انما بعثت لاتمم -

00:37:26

صالح الأخلاق هاديك ما كلمة كاينة في رواية اخرى ضعيفة انما بعثت لاتمم صالح الأخلاق عجيب جدا انما اداة حصر بحالا كيقولك النبي صلى الله عليه وسلم انا ما جيتي الا على هادي وهي ان الأخلاق ديال الناس تكمل وتوصل للدرجة - 00:37:46

ديال التميز والصالح والتقوى والفلاح انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وان الرجل الحديث صحيح ايضا ليبلغ بحسن الخلق رتبة الصائم القائم بحسن الخلق ديالو يوصل للدرجة ديال الإنسان لي يصوم النافلة هذا المقصود بالصائم القائم صوام للنوافل قوام - 00:38:06

الليالي بالنوافل. وهذا خير من هذا مع ان الصوام القوام اكثر كلفة وتحمل للمشاق من الاخر يعني تمارة لي ضربها الصائم القائم كتر من تمارة لي بالعكس يعني الإنسان لي لي عندو الأخلاق معندوش تمارة اطلاقا واليك البيان اذا صام - 00:38:32

فيصوم لان بدنه تحمل كلفة الصيام ومشقة الصيام من جوع وعطش كاينة الخدمة ماشي مكيناش واذا قام فقد سهر ليلة كما انه اذا صام فقد اظلم نهاره واجاع بطنه عبادة لله شيء جميل جدا من ارفع الاعمال اما المتخلق - 00:38:52

وباخلاق الاسلام اللي عندو الاخلاق ما محنش لان الاخلاق سجية الطبيع ما كتر فدهاش ما هياشي تقل هاكا دايرك الله عز وجل يعني تتكلم بالطيب وتتصرف بالطيب كأنك مسك يفيض بالرائحة الزكية وبالاريج واش الورد الى طلقت الريحه راها دايرة الخدمة

ماخدا ماش راه - 00:39:12

ما ريانة طالقة الريحه والخير هاكا تلقائية فليست الاخلاق كلفة الاخلاق الحسنة ماشي خدمة ماشي تا اطلاقا ولا يكون الخلق خلقا حقيقيا الا اذا كان تلقائيا لانه يصدر من القلب ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان - 00:39:32

ان سوء الخلق يفسد العمل. في الحديث الصحيح ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلق كلوا العسل هذا من اقصى واشد اقول من اشد الاحاديث ان سوء الخلق ليفسد العمل هو صوام - 00:39:52

كيقوم وربما له معاني عندو الفهومات يفهم في الدين بزاف ديال الامور يقولها لك وينقدك بها ولكنه شائك سيء المعاملات لا يرتاح اليه احد لا يألف ولا يؤلف وفي الحديث الصحيح المؤمن يألف ويؤلف تعاشر - 00:40:12

ماشي مومن مرة وحدة تولفو ومرة وحدة يولفك ولا خير في من لا يؤلف ولا يألف ولو صلى وصام بنادم متولفو ميولفك مناش؟ مشوك شكون لي قد يولد الشوك؟ لا احد ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف ولذلك قال كما يفسد الخل العسل - 00:40:32

موضع القاسية ديال الخل كبها في العسل الحلو كتقطعو كتقطعو صافي مادة العسل تتمزق وتنقلب الى مادة ربما ديك الساعة طعام حلو ولذيذ. ساء الطعم وخبت. من بعد ما كان طيبا وجمالا ولذة وحلاوة - 00:40:52

صحيح هاد العسل دابا الحديد فيه كناية العسل هو ديك الأعمال الصالحة لي كيدير هاديك الفهومات ديالو في الدين والأعمال ديالو في الدين وكيجيب الأخلاق السيادية ويكبها على ديك الأعمال فالأخلاق السيئة هي الخل كبها على العسل ودمر كلشي ثم لا يفوتني

فعلا حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو - 00:41:11

من الطف الاحاديث النبوية. وذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان لله تعالى انية من اهل الارض. وانية ربكم قلوب عباده الصالحين واقربها اليها وارقتها. والحديث حسن الاسناد هاد الحديث يحكي ان الله عز وجل عندو انية من اهل الأرض الآنية الجمع دياها اواني يعني بحال الطباسل ولا بحال الكيسان اتخذ ان - [00:41:31](#)

من اهل الأرض عندو الكيسان فلرض شكون هي هاد الكيسان ديال الرب عز وجل هي القلوب ديال عباد الله الصالحين؟ قال واقربها واقربها الى الله الين قلب اللين الرقيق لطيف فيه حلم حلم - [00:41:58](#)

والحلم ان تعفو عمن ظلمك ولا يستفذك خطأ المخطئ ما فيكش رد الفعل غير يدير لك شي حاجة مرة وحدة تنوض ليه هذا ليس بحلم الحلم الا يستفذك خطأ المخطئ هو يديرها وننا نتابت كتفكر كيفاش ترد ما هي الطريق اللطف باش ترد الادي دياها بلا -

[00:42:14](#)

ما تسيل دم. هذا حلم فالرقة في القلب تورث صاحبها الحلم. رقيق القلب. واقربها الينوى لين فيه محبة فيه شوق فيه رقة وذلك في خلقه مع الناس طبعاً. هذه الاواني باش كتعمر؟ تمتلى بحب الله. تمتلى بنور الله - [00:42:34](#)

الله عز وجل بنوره الذي لا يخبو. ويملؤها سبحانه بحبه. فيتعلق القلب حينئذ بحب الله ورجل قلبه بالمساجد مثل هذا هذا كأس انية بحال هذا الذي قلبه معلق بالمساجد انية من اواني الله كما عبر - [00:42:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي ذكرناه. وايضا باش نبين لكم التواتر يعني المقصود بالتواتر الأحاديث كثيرة. ولا اذكر الا الصحيح والحسن. راه بزاف ديال هاد الدرس لقيتها ضعيفة الإسناد قال لو حجم هادي طبيعتي مع الأحاديث كلها الإخوان راه يعرفو

هادشي اللي كييعرفو الأمور ديال الصحيح والضعيف حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:17](#)

ان الله ييبغض كل جعذري جواز سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. وروي بصيغ أخرى صحيحة منها. حديث النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون من اهل النار؟ هذا سؤال سأله النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه؟ فاجاب قال عليه

الصلاة والسلام كل جعذري - [00:43:37](#)

مستكبر مستكبر جماع منوع. الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابر. والحديث ايضاً صحيح الاسناد وهو في

صحيح الجامع الصغير. كل مسكين فالمسكين له رقة في قلبه له - [00:44:02](#)

وسكينة في سلوكه الى الله عز وجل. فاهل النار والعياذ بالله هم من كانت فيه هذه الصفة الجعظوي الجوال واشرح العبارتين مرة

أخرى وقد سلف شرحهم. الجعذري هو الانسان اللي الفم دياها بحال فم الفرن. يطلق الدخان - [00:44:22](#)

ديال العافية هذا هو الجعذري بكبره وسوء خلقه حتى واحد ما يقدر يقرب له لانه غير يقرب له ما تعرفش تدابز معه ماشي يغلبك لا لأن لما تبغي تدابز معاه غادي يقول واحد الكلام ننا متقدرش تقولو. غادي يغلبك. اللهم كطلب السلامة بتبعد منو. هذا جعذري -

[00:44:42](#)

من اوصاف اهل النار والعياذ بالله. كل جعذري جوار. الجواظ هو الملهاث على الدنيا. ملهاث على الدنيا. جماع مناع او جماع منوع

يجمع المال ما يفلتشي الفرنك منوع يمنع الصدقة ويمنع الخير عن الناس جواق سخاب من الصخب والصخب - [00:45:02](#)

وهما كلمتان بمعنى بالسين وبالصاد كيما بغيتي سخابين في الأسواق هو بوحده دابر السوق بالغوات الى باع يغوت والى شرا يغوت والى تحرك يغوت سوق بوحده سخابين في الأسواق جيفة بالليل يطيح بالليل نعسة وحدة بسبب انه لا يذكر الله بليل لا بصلاة ولا

بتسبيح - [00:45:22](#)

ولا باستغفار ولا نية له للصلاة للفجر جيفة بحال الجيفة اللي طايحة ومثل هذا لا تقربه الملائكة ان الملائكة لا تقرب جيفة الكافر. ومن

اشبه الكافر جيفة بالليل حمار بالنهار تؤكد الكلام الذي سلف. لان الصفة - [00:45:42](#)

الدولة ديال الحمار هي النهيق وقول الله عز وجل انا انكر الاصوات لصوت الحمير لما ان للحمار من فظاعة وفظاظة في ولا ينهق

الحمار الا اذا رأى شيطاناً كما هو ثابت بالحديث الصحيح. فهذا الحمار بالنهار كان الشياطين تستفيد - [00:46:02](#)

فيرفع صوته باستفزاز الشياطين له والعياذ بالله. عالم بالدنيا يعني بانضي ما تديرهاش به مطور عالم الدنيا جاهل بالآخرة يعني

حاجتو في الدنيا يعرف كيفاش يديرو يصلوها بأي طريق ولكن حاجتو عند الله ميعرفش كيفاش يدير يوصل ليها جاهدا في الآخرة -

[00:46:22](#)

كيف يسلك الطريق الى الله؟ كيف يسلك الطريق الى الجنة؟ كيف يدلج؟ كيف يدلج؟ اي كيف يسير عابدا ذاكرا خاشعا من خاف ادلج الحديث الصحيح من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل انما هذا - [00:46:42](#)

العالم بالآخرة الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. هذا انما يكون من لدن عالم الآخرة. اما من لا يدلج ولا يخاف ولا يفكر في سلعة الله وانما يفكر في سلعة الدنيا فقط فهذا عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. جماع الامر ان الخلق الحسن - [00:47:02](#)

حسن قبل العمل من اعمال الاسلام. ماشي معنى انه يمكن لك بالاخلاق الحسنة بوحدها وما تصلي ما تصوم لا لا ليس هذا المعنى كايين الترتيب ديال القيمة عند اله عز وجل انه كيقدم الخلق الحسن. علاش؟ قلنا لأنه متفرع عن التوحيد. ردو البال راه - [00:47:22](#)

الحسن عندو علاقة وطيدة بالعقيدة على عكس ما يفهمو كتير من الناس يفهم بزاف ديال الفهمات فالعقيدة والأخلاق مكاينش مفضي العقيدة تنتج من ساءت عقيدته انما هو الذي تفسد اخلاقه. اما من حسنت عقيدته حقا فينبغي ان تحسن اخلاقه. ثم - [00:47:42](#)

بعد ذلك يتبين انه في عبادته لله صلاة وصياما وزكاة الى اخره يكون حينئذ مكتمل الايمان ولذلك ثبت ايضا في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكملكم ايماننا احسنكم خلقا - [00:48:02](#)

اكمل يا سلام اكمل صيغة تفضيل افضل الناس وارفع الناس في درجات الايمان اكملكم ايماننا احسنكم خلقا وان الرجل ليبلغ بحسن الخلق مرتبة الصائم القائم او درجة الصوم والقيام والصلاة هادي روايات كلها - [00:48:22](#)

متشابهة وكلها صحيحة ثم ايضا في رواية لاحمد وهي صحيحة ولابن حبان وغيرهما ليس شيئا اثقل في الميزان من حسن الخلق ليس شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق كيحي بنادم الأعمال ديالو من الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة وأعمال كثيرة شوية كيحيو الملائكة ويحطو ليه سوء الخلق ديالو فالجهة لخرى - [00:48:43](#)

سوء الخلق مشات الأعمال ديالو كلها فالمزاح الم يفسدها كما افسد الخل العسل ولكن كيجيب اعمال من الصلاة والصيام ما استطاع الى ذلك سبيلا يعني صلاة الفرائض لأن احب ما يتقرب اليه الى الله عز وجل ما افترضه علينا كيجيب الأصول ديال العباد -

[00:49:09](#)

واصول الصيام رمضان ويجيب الحج ان استطاع اليه سبيلا ثم ما تيسر له من النوافل ولكن يجيب حسن الخلق ديالو مما رزقه الله من طيبة المعشر. طيبة المعشر. معاشرها ديالو حلوة بحال السكر ويحطها وكتولي - [00:49:29](#)

العمل ديالو عالية جدا والكفة ديال العمل الصالح كتقال وتنزل وتوزن ليس شيئا اثقل في الميزان من حسن الخلق من هنا لا ينبغي لمؤمن ان يجهل هذا. حسن الخلق عبادة بل ارفع منازل العبادة. وحسن - [00:49:49](#)

الخلقي اثر لتوحيد اللوهمية في الاسلام. فاللهم اجعلنا ممن حسنت اخلاقهم. اللهم اجعلنا ممن حسنت اخلاقه اللهم اجعلنا ممن حسنت اخلاقه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم - [00:50:11](#)

اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين والحقنا بالصالحين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم صل وبارك على سيدنا محمد - [00:50:31](#)

محمد واله وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:50:51](#)